

حِكْمٌ وَنَوَادِرُ

إعداد: جمال أغزول (المغرب)

- * السحر ليس قدرة إعجازية خارقة كما يتوهم البسطاء، ولكنه مجرد تعلم مكتسب وصناعة.
- * لو أنصف الناس استراح القاضي.
- * لا نفع للحسب بغير أدب ولا معنى للسرور بغير أمن.
- * الدنيا ساعة فاجعلها طاعة.
- * لو تراخى الناس ما كان بينهم جائع ولا عار، ولا مغبون، ولا مهضوم، ولأفقرت الجفون من المدامع، ولاطمأنت الجنوب في المضاجع، ولحت الرحمة الشقاء من المجتمع، كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام. (المنفلوطي)
- * قيل في التحذير من الحقد والغضب:
- لا يحمل الحقد من تعلو به الرئب
ولا ينال الغلا من طبعه الغضب (عنزة ابن شداد)

* * * * *

* لفت شاعر حكيم أهل عصره إلى قيم البر والإحسان:

- كيف المال إذا تكون الحال
هذا الضعيف أمامكم مسترحما
هذا أبو الأيتام خلفك سائلا
فعساك تُشفق من أليم عذابه
آه لأرمللة تقود صغارها
ظلت تطوف على الأكف بهم وما
بالجوع تقضي نسوة ورجال؟
يرجو النوال فهل لديك نوال؟
وأبو اليتامى ذأبه التئسأل؟
وإذا فعلت فرئنا فَعَال؟
والدمع من أجفانهم هطال؟
أجداهم الإدبار والإقبال؟